حوار 5

صابري: قانون الإضراب ليس «قــــرآنا»

خاص 6

قضاء بــلا ورق.. تحـــت ضغـــط «السيادة الرقمية»

سطار 12

أسبوع القفطان.. سحــــر الأناقة فـــي مراكـــش

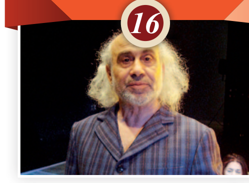

الأخيرة 16

نبيل لحلو.. رحيل ناسك في محراب الخشبة

الأحداث المغربية

ⴰⵍⴰⵃⴷⴰⵜ ⴰⵎⴰⵖⵔⵉⴱⵢⴰ

تأسست عام 1998

■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8675 ■ الجمعة-السبت-الأحد 20-21-22 ذو القعدة 1447 الموافق لـ08-09-10 ماي 2026 ■ الثمن 5 دراهم

www.ahdath.info الأحداث المغربية alahdathalmaghrabia @ahdathinfooffcielle

من أجل توسيع المشاركة السياسية في الانتخابات القادمة

العـــــزوف الانتخابــــي.. الداخلية تستنفر الأحزاب

□ الرباط **الجيلالي بنحليمة**

يبدو أن التخوف من العزوف الانتخابي، خلال المحطة الانتخابية القادمة، بات مؤرقا لوزارة الداخلية، التي عقدت لقاءات متفرقة خلال اليومين الماضيين مع ممثلي الأحزاب السياسية، بغية حث المواطنين على المشاركة في الانتخابات التشريعية المرتقبة في شهر شتنبر المقبل.

ويظل نفس التخوف السمة المشتركة بين الأحزاب السياسية، التي لم تخف في مذكراتها الانتخابية أو التصريحات الصحافية لقيادييها توجسها من احتمال تسجيل الانتخابات التشريعية القادمة لنسب «كارثية» لعدد مقاطعي الانتخابات، بعد امتلاكها لعدد من المؤشرات.

وتوقع أحد مصادر «الأحداث المغربية» أن الانتخابات التشريعية المقبلة قد تسجل تراجعا نسبيا على مستوى المشاركة، معتبرا أن التحدي الأكبر الذي تواجهه الأحزاب السياسية، بمعية سلطات الإشراف على العملية الانتخابية هو تحفيز الناخبين على الذهاب لصناديق الاقتراع، وهو ما دفع الداخلية إلى مطالبة الأحزاب السياسية بتحفيز الناخبين بالذهاب للتصويت.

وكانت بعض المقترحات الحزبية تشير إلى أن الحل يكمن في تحمل الأحزاب السياسية لمسؤوليتها بتقديم مرشحين من كفاءة ونزاهة عاليتين، معتبرة أنه السبيل الوحيد أمام الهيئات السياسية لتقديم ما يحفز المواطنين على الذهاب للمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

وتعتبر بعض الآراء أن تغيير قواعد التصويت يمكن أن يرفع حماسة المواطنين للتصويت. في هذا الإطار دعت بعض الهيئات السياسية لرقمنة العملية الانتخابية، من التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة، وصولا للتصويت الإلكتروني.

وعلى الرغم من أن طموح رقمنة العمليات الانتخابية لا زال بعيد المنال في المغرب، لكن هذا لم يمنع بعض الأحزاب السياسية من المطالبة باعتماد هذا الخيار. وذهبت بعض الهيئات السياسية، في مذكراتها المقدمة لوزارة الداخلية إعدادا لمشاريع المنظومة العامة للانتخابات البرلمانية المقبلة، إلى دعوة سلطة الإشراف على العملية الانتخابية بتفعيل الرقمنة في عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية، وكذا التصويت.

ويعتبر مقدمو المقترح أن الرقمنة ستعمل على تخليق العملية الانتخابية، مع ضمان مشاركة أوسع. وفي الوقت الذي تتخوف فيه جل الهيئات السياسية من توجه الرأي العام نحو عزوف انتخابي غير مسبوق خلال الانتخابات المقبلة، اعتبرت هيئات سياسية مثل حزب التقدم والاشتراكية أن اعتماد الرقمنة في العملية الانتخابية يمكن أن يحول الناخبين نحو مقاطعة العملية.

2

رضوان جيد قال إن المديرية تستعين بخبراء أجانب لتقييم الأداء

حكام البطولة تحت مجهر دولـــــي!

□ **الأحداث المغربية**

قال رضوان جيد، مدير مديرية التحكيم الوطني، إن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تستعين بمنصة أجنبية متخصصة لتقييم أداء الحكام خلال قيادتهم لمباريات البطولة الاحترافية.

وأضاف جيد في الندوة الصحافية، التي عقدها صباح أمس الخميس، أن مديرية التحكيم تقوم بعد نهاية كل جولة بإرسال اللقطات المثيرة للجدل إلى المنصة ذاتها، للحسم والتدقيق فيها، تحت إشراف خبراء أجانب، لضمان الحياد والموضوعية.

وأشار مدير مديرية التحكيم إلى أن الاعتماد على خبراء أجانب لتقييم أداء الحكام المغاربة، يهدف إلى منحهم التنقيط الذي يستحقونه بناء على قراراتهم داخل رقعة الملعب.

وأكد الحكم الدولي السابق رضوان جيد أن الاعتماد على المنصة الأجنبية يساهم في تطوير التحكيم المغربي والرفع من مستواه خلال منافسات البطولة الاحترافية وكأس العرش.

وأوضح المصدر ذاته أنه اضطر إلى عقد ندوة صحافية لأن الظرفية تفرض ذلك في ظل الجدل الكبير، الذي رافق عددا من مباريات البطولة الاحترافية.

حجز كميات مهمة من المؤثرات العقلية واعتقالات وتحقيقات

ضـــربة أمنية لشـــبكات الأقـــــراص المخـــدرة

□ وجدة **محمد المرابطي**

في عملية نوعية استباقية دقيقة، تعكس اليقظة الأمنية العالية، نجحت عناصر الشرطة القضائية العاملة بالمفوضية الجهوية للأمن بمدينة زايو، زوال يوم الأربعاء الماضي، وبتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بمدينتي الناظور ووجدة، في تفكيك شبكة إجرامية متخصصة في ترويج المؤثرات العقلية، أسفرت عن ضبط شحنة ضخمة من الأقراص الطبية المخدرة.

وحسب المعطيات المتوفرة، فقد تم توقيف المشتبه فيه الرئيسي وهو في حالة تلبس تام بتسلم كميات كبيرة من الأقراص الطبية المخدرة من مستخدمتين داخل إحدى الصيدليات، دون التوفر على الوصفات الطبية القانونية التي تستوجبها عملية صرف هذه الأدوية. كما أسفرت العملية لاحقا عن توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 34 و67 سنة، للاشتباه في تورطهم المباشر في هذا النشاط الموصوف بالإجرامي.

وفي إطار مسطرة البحث، أدت عمليات الضبط والتفتيش المنجزة في إطار هذه القضية عن حجز ما مجموعه 15 ألفا و564 قرصا مخدرا من أنواع مختلفة قياسية كانت في طريقها لإغراق المنطقة بالسموم. كما بينت الأبحاث الفورية أنها كانت موجهة للترويج في المنطقة. وتم وضع اليد على مبلغ مالي مهم يرجح أنه من عائدات بيع هذه السموم، مما يشكل ضربة قوية للبنية المالية لهذه الشبكة، كما أبرزت معطيات الواقعة جانبا خطيرا يتعلق بكيفية الحصول على هذه الأدوية المخدرة؛ كشفتها عملية توقيف العقل المدبر وهو بصدد تسلم شحنة ضخمة من مستخدمتين بصيدلية، خارج الضوابط القانونية والطبية.

بأمر من النيابة العامة المختصة، تم إخضاع جميع الموقوفين لتدابير البحث القضائي، وذلك بهدف الكشف عن كافة الارتباطات المحتملة لهذه الشبكة على المستوى المحلي أو الوطني، وتحديد هوية أي شركاء آخرين مفترضين في هذه الأفعال التي تهدد الصحة العامة. كما تركز التحقيقات حاليا على كشف الامتدادات المحتملة لهذه الشبكة، وما إذا كانت هناك صيدليات أخرى أو وسطاء متورطون في تزويد الموقوفين، على ذمة الأبحاث، بهذه الأقراص التي تشكل خطرا جسيما على الأمن والسلم المجتمعي.

خدمات صحية وحملات طبية في قلب مناورات الأسد الإفريقي

الوجه الإنساني للقوة العسكرية

□ **و.م.ع**

تم، يوم الأربعاء الأخير بالداخلة، تقديم خدمات طبية وتنظيم أنشطة تحسيسية في مجالي طب العيون والأسنان لفائدة الأطفال بالمدينة، وذلك في إطار الأنشطة الإنسانية الموازية للتمرين العسكري المغربي - الأمريكي المشترك «الأسد الإفريقي 2026»، المنظم تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية. وتندرج هذه الأنشطة المدنية-العسكرية المنجزة، بتعاون بين القوات المسلحة الملكية والجيش الأمريكي، ضمن تخصصي طب العيون وطب الأسنان، على مستوى مدرستي «الفضيلة» و«تاورطة».

وقد تمت تعبئة ما مجموعه 39 عنصرا من الأطر الطبية وشبه الطبية والإدارية المغربية والأمريكية في إطار هذه العملية الإنسانية، من بينهم أطباء عيون، وأطباء أسنان، ومساعدو أطباء الأسنان، وأخصائيو تقويم البصر، وممرضون متخصصون، وتقنيون في المعدات البيوطبية.

وتقدم الفرق الطبية بشكل يومي استشارات متخصصة، وعلاجات تحفظية للأسنان وعمليات قلع للأسنان، وفحوصات في طب العيون، إلى جانب توزيع نظارات طبية مجانا لفائدة أطفال يعانون من اضطرابات بصرية.

وفي إطار الأنشطة الموازية ذات الطابع الإنساني للتمرين المشترك المغربي-الأمريكي «الأسد الإفريقي 2026»، المنظم تنفيذا للتعليمات الملكية، تمت منذ 20 أبريل الماضي إقامة مستشفى ميداني طبي-جراحي على مستوى الجماعة الترابية الفايض التابعة لإقليم تارودانت.

ويعبئ هذا المستشفى حوالي 160 من الأطر الطبية وشبه الطبية التابعة للقوات المسلحة الملكية، إلى جانب نحو 90 من نظرائهم الأمريكيين.

ويقدم المستشفى باقة متكاملة من الخدمات الطبية والجراحية تغطي عدة تخصصات، من بينها: الطب العام، الطب الباطني، الأمراض الجلدية، أمراض القلب، أمراض النساء والتوليد، الأنف والأذن والحنجرة، طب العيون، طب الأطفال، أمراض الجهاز التنفسي، جراحة العظام، طب المستعجلات، الإنعاش والتخدير، طب الأسنان، إضافة إلى خدمات الأشعة.

ومنذ انطلاقه، عرف المستشفى إقبالا متزايدا من المواطنين من مختلف الفئات العمرية، الذين توافدوا للاستفادة من الاستشارات والعلاجات المتخصصة، في إطار مبادرة إنسانية تهدف إلى تقريب الخدمات الصحية من الساكنة المحلية والدواوير المجاورة.

يرويها سائقون عالقون وآخرون نجوا بأعجوبة

«حرب القوافل» تستهدف السائقين المغاربة بمالي

□ أكادير **إدريس النجار**

عاشت قوافل النقل الدولي المغربية، خلال الساعات الأخيرة من يوم أول أمس، على وقع هجمات مسلحة خطيرة بعمق التراب المالي، بعدما تعرضت عشرات الشاحنات المغربية المتوجهة نحو العاصمة باماكو لاعتداءات وصفت بالمنسقة، نفذتها جماعات مسلحة مجهولة تستعمل دراجات نارية وأسلحة رشاشة، ما خلف حالة من القلق وسط السائقين المغاربة وأثار مخاوف واسعة من أن تستهدف الجماعات المسلحة حياة السائقين.

وأكد الشرقي الهاشمي، الكاتب العام للاتحاد العام لمهنيي النقل الدولي والوطني، خلال ندوة صحافية عقدها يوم أول أمس بأكادير، أن قضية الهجوم على سائقين مهنيين مغاربة بدولة مالي كشفت عن الفراغ الأمني وغياب الضمانات الواقية لمهنيي النقل الطرقي نحو دول إفريقيا جنوب الصحراء.

وأضاف الهاشمي أن السائقين المغاربة يغامرون بحياتهم يوميا وسط طرق غير آمنة وظروف تنقل قاسية، داعيا إلى توفير مواكبة قانونية وتأمين شامل ومسارات تنقل مؤمنة بين المغرب ودول إفريقيا لحماية حياة ومصالح المهنيين.

وأضاف أن 14 شاحنة مغربية من أصل 19 تعرضت للاستهداف داخل الأراضي المالية، مشيرا إلى أن «تنظيمات مختلفة تنشط بالمنطقة ويتم تسخيرها من قبل دولة خبيثة لاستهداف الشاحنات المغربية».

وأوضح الهاشمي أن عددا من السائقين المغاربة يعيشون أوضاعا إنسانية صعبة بعد محاصرتهم بمناطق صحراوية معزولة، مناشدا جلالة الملك والسلطات المغربية بالتدخل العاجل من أجل تأمين عودة السائقين المغاربة حتى يتمكنوا من قضاء عيد الأضحى رفقة أسرهم في ظروف آمنة.

وفي مراسلة صوتية، تحدث أحد السائقين عن تفاصيل الكمين الذي تعرضت له القافلة المغربية، موضحا أنهم توغلوا داخل التراب المالي قبل أن يفاجؤوا بمسلحين على متن دراجات نارية يطلقون النار بشكل كثيف على عجلات الشاحنات الموجودة في مقدمة الرتل.

4

في المغرب.. «رباط» الثقافة يورق

□ **طالع السعود الأطلسي**

الدورة 31 للمعرض الدولي للكتاب بالرباط أهديت إلى الرحالة «ابن بطوطة»، أو تيمنت به، في رحلة ثقافية، عمرها عشرة أيام، تعبر فيها جليلة وعميقة أسئلة الفكر والثقافة، المتصلة بالعمران الإنساني، مغربيا وكونيا...

اللافت الأول في الدورة هو الإقبال الجماهيري الكثيف. وأراهن على أن أرقام ما بعد المعرض لعدد الزوار ستكون قياسية، غير مسبوقة... الإثنين، في المعرض، كيوم السبت والأحد، وهما العطلة الأسبوعية في المغرب، من حيث الازدحام في اقتناء تذاكر الدخول، وفي الممرات وفي الندوات والعروض وتوقيعات الإصدارات، وفي أروقة وأجنحة عرض الكتب... لكأن تلك الجماهير ظمأى للثقافة وتتهافت على ينابيع الضخ الثقافي، التي تفجرت، فجأة، في سنة ثقافية خصبة...

ذلك الإقبال دليل يمشي على رجليه والفرح يموسق اندفاعه، ومن «كل فج عميق»، على أن الثقافة مطلب حيوي للمغاربة، كان، ويستعر أكثر، بما باتت تفرضه الضرورات الحياتية من شحنات معرفية وثقافية للقيام بها وتحملها... حاجة، يوفرها التعلم وتشيعها وتصقلها الممارسة الثقافية، والتي صادفت حظا وافرا من التعميم ومن التنويع ومن التطور...

«جماعات وزرافات»، كما تعلمنا في الصفوف الابتدائية لتمدرسنا، ترى التلاميذ، من كل الأعمار، مؤطرين من مؤسساتهم التعليمية أو فرادى، يجولون في أروقة المعرض ويشاركون في أنشطة العارضين، المؤسساتيين أو الناشرين الخواص... ما حول فضاءات المعرض إلى حقل ربيعي مزهر، بلمعان فرح اللقاء بالكتاب وبالكتاب، ينز من عيون أطفال وشباب، من الجنسين... فرح يشي بإرادة اقتحام المستقبل بقوة المعرفة ومناعة الثقافة... ويبرق بالاطمئنان على الصحة المعنوية للقادم من أجيال المغرب.

قبل أيام قليلة من معرض الرباط للكتاب كان للفلاحة معرضها الدولي السنوي في مكناس... والفلاحة، هذه السنة في المغرب، منتشية بما ولدته فيها التدفقات الاستثنائية للأمطار، من فيض خصوبة الأرض، وعلو مخزون المياه... فكان معرضها منصة للشدو باخضرار في الحقول امتص اصفرارا، طال فيها لسنوات... وأيضا أتاح المعرض إمكانية تملك سياسي، اقتصادي، تقني وعلمي للتأسيس على محصول هذه السنة، للتطوير الزراعي المستدام، وهو الفاعل الهام في المسار التنموي المغربي...

من مكناس إلى الرباط، خط سير مفتوح على سكة الزراعة... من الزراعة التي تخصب الأرض إلى الزراعة التي تفتح العقول... في المشترك بينهما، زرع، حرث، سقي وحصاد...

وتتقابل بينهما الكلمات، بذور/ حروف، زرع/ تعلم، ري/ تثقيف، وحصاد زراعي/ ناتج معرفي يعلي الوعي المواطني، الذي هو بناء الوطن المتقدم...

معرض الرباط استقدم التاريخ، عبر ابن بطوطة، رمز التفتح على العالم، وعنوان الإقدام على المعرفة، لتلمس الجغرافيا واختراق مجاهيلها... لمشاهدتها وإعمال النظر فيها... والرحلة في أصلها قراءة على طول خط سيرها، من نقطة انطلاقها إلى محطة وصولها... وأوجزها شعار معرض الرباط في «السفر كتاب والكتاب سفر»... وابن بطوطة من علامات النبوغ المغربي، الذي أشرئب عقله حتى «الصين طلبا للعلم»... العلم بتاريخ الجغرافيا والإعلام بالوجود المميز للمغرب فيها...

الوجود في هذا العالم، من زاوية معناه واستقراء مداه، كان السؤال الذي طرحته إحدى ندوات المعرض... لأن سؤال الوجود المغربي في العالم أو حضور العالم في المغرب، من صنف الأسئلة العنقودية، وهي لا تتفجر سعيا للدمار، بل منها تتولد الأفكار الحمالة لتلك الأسئلة التي تعبر كل حياة المغربي، لليوم وللغد، بدءا من غذائه، صحته، تعلمه، عمرانه، زراعته، تغذيته، أسرته، اقتصاده، عمله، أمنه، هجرته، والممارسة السياسية به وعليه وموقعه في العالم وفي مستقبل العالم...

تلك الأسئلة وجدت لها، في المعرض، ندوات طرحتها، من منطلق نظري، أو تجريبي، أو إبداعي، وطني أو كوني... ندوات موضوعاتية متعددة الأصوات أو متوسلة بكتب حضر مؤلفوها لإضاءة محتوياتها أو لتلمس وقعها لدى القراء...

تتمة ص 2

يهدد 1500 بناية والحسم بيد مجلس الدار البيضاء

تأجيل البت في تصميم تهيئة الحي المحمدي

□ **عبد الواحد الدرعي**

قرر مجلس مدينة الدار البيضاء تأجيل البت في النقطة المتعلقة بتصميم التهيئة لمقاطعة الحي المحمدي إلى الجلسة الثانية من دورة ماي، والتي سيتم تحديد موعد انعقادها داخل أجل مدة الأسبوعين المقبلين. وحسب مصادر مطلعة، فإن التصميم المعروض للنقاش، يهم ثلاثة أحياء هي درب مولاي الشريف ودرب السعد وحي الرياض. وتهم العملية حوالي 1500 بناية تقريبا يشملها المخطط المذكور، الذي يهدد 400 بناية بالهدم الكلي، و100 بناية بالهدم الجزئي، فيما الباقي سيكون معنيا بعمليات التدعيم وإعادة التجديد.

للإشارة، فإن ساكنة الأحياء المعنية سبق لها عقد عدة اجتماعات مع مسؤولي المقاطعة وكذلك السلطة المحلية، ووصل عدد التعرضات التي تقدم بها سكان الأحياء المعنية إلى حوالي 750 تعرضا داخل الأجل القانوني المحدد في شهر لإبداء الرأي من قبل السكان.

يذكر أن رئيس المقاطعة يوسف الرخيص وباقي مكونات المجلس أبانوا عن تفهم كبير لمطالب الساكنة، وهو ما تجلى بوضوح خلال الدورة التي عقدت بالمقاطعة يوم 4 أبريل الماضي، حيث عبرت مكونات المجلس، بالإجماع، عن رفض مشروع تصميم التهيئة والمطالبة بسحبه.